مَنْظُومَةُ إِبَانَةِ الْأُصُولِ عَنِ الثَّلَاثَةِ الْأُصُولِ

(أَوْ) سُلَّمُ الوُصُولِ عَلَى خُطَى الرَّسُولِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِبَانَةِ الثَّلَاثَةِ الْأُصُولِ

للناظم: عبد الصمد مقداد

مقدمة

١	اَلْحَمْدُ للهِ الذِي قَدْ وَفَّقَا	لِطُرُقِ الْخَيْرَاتِ مَنْ لَهُ اتَّقى
٢	صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى النَّبِي الْأَمِينْ	وَآلِهِ وَصَحْبِه وَالتَّابعينْ
٣	وَبَعْدُ هَٰذَا النَّظْمُ لِلْعَوَامِ	فِي عَقْدِ أَهْلِ السُّنَّةِ الْأَعْلاَمِ
٤	جَمَعْتُهُ لَهُمْ وَجَا مُخْتَصَرَا	وَفِي الثَّلاَثَةِ الْأُصُولِ قُرِّرَا
٥	سَمَّيْتُهُ إِبَانَةَ الْأُصُولِ	وَسُلَّمًا عَلَىٰ خُطَى الرَّسُولِ
٦	وَقَدْ أَتَىٰ صُبْحًا بالاِبْتِهَاجِ	كَأَنَّهُ الْمِصْبَاحُ فِي الدَّيَاجِي
٧	وَاللهَ رَبِّي أَسْأَلُ الْعَوْنَ عَلَى	إِتْمَامِهِ تَبْلِيغِهِ لِمَنْ تَلاَ

أَوَّلُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِ

٨	أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَىٰ مَنْ كُلِّفَا	أَنْ يَعْبُدَ اللهَ كَذَاكَ يَعْرِفَا
٩	اللهَ وَالرَّسُولَ كَذَا الدِّيَانَةْ	مِمَّا عَلَيْهِ أَظْهَرَ الْإِبَانَةْ
١٠	فَهَاكَ ذِي الْأُصُوَلَ بِالْبَيَانِ	وَاعْزِمْ عَلَيْهَا يَا أَخَا الْإِيمَانِ

الْإِبَانَةُ عَنِ الْأَصْلِ الأَوَّلِ

مَعْرِفَةُ اللهِ تَعَالَى

١١	اعْلَمْ بِأَنَّ رَبَّنَا عَزَّ وجَلّْ	خَلَقَنَا لِحِكْمَةٍ عُظْمَى تُجَلّْ
١٢	أَنْ نُفْرِدَ الْإِلَٰهَ بِالْعِبَادَهْ	وَنُخْلِصَ الدِّينَ بِلاَ زِيَادَهْ
١٣	نَجْتَنِبَ الشِّرْكَ وَلاَ نُغَالِي	نُقِيمُ دِينَ اللهِ ذِي الْجَلاَلِ
١٤	نُفْرِدُهُ بِالْوَصْفِ وَالْأَسْمَاءِ	مِنْ غَيْرِ إِلْحَادٍ وَلاَ افْتِرَاءِ
١٥	وَغَيْرِ تَكْيِيفٍ وَلاَ تَعْطِيلِ	نُمِرُّهَا حَقًّا بِلاَ تَأْوِيلِ
١٦	كَصِفَةِ الْعُلُوِّ وَالْمَعِيَّةْ	وَصِفَةِ النُّزُولِ يَا أُخَيَّةْ
١٧	وَصِفَةِ الْمَجِيءِ وَالْمَقْتِ الْأَسَفْ	كَذَا الْيَدَينِ مَعْ مَحَبَّةٍ نَصِفْ

١٨ وَرُؤْيَةِ الرَّحْمَنِ يَوْمَ الْحَشْرِ   فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوسِ خُذْ بِالْأَثَرِ
١٩ لَهُ البَقَاءُ وَالْغِنَىٰ بِلاَ مِثَالْ   وَقُدْرَةٌ إِرَادَةٌ وَصْفُ الْفِعَالْ
٢٠ سَمْعٌ كَلاَمٌ بَصَرٌ قَدِ اسْتَوَى   مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ وَلِمُلْكِهِ احْتَوَى
٢١ لَهُ الصِّفَاتُ وَالْأَسَامِي الْحُسْنَى   هُوَ الذِي أَعْطَى وَأَغْنَى أَقْنَى
٢٢ وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ مَعْ بَيَانِ   شَرِيعَةَ الْإِسْلاَمِ بِالْبُرْهَانِ
٢٣ وَهْوَ كَلاَمُ اللّٰهِ ذِي الْعَطَاءِ   مِنْهُ بَدَأْ حَقٌّ بِلاَ امْتِرَاءِ
٢٤ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ وَلاَ عِبَارَةْ   جَلَّتْ صِفَاتُهُ بِلاَ نَكَارَةْ
٢٥ لاَ شَيْءَ مِثْلُ اللّٰهِ ذِي الْإِنْعَامِ   وَتَمَّ ذَا الْأَصْلُ بِلاَ إِيهَامِ

الْإِبَانَةُ عَنِ الْأَصْلِ الثَّانِي
مَعْرِفَةُ الرُّسُلِ عَلَيْهِم السَّلام

٢٦ وَثَانِيَ الأُصُولِ فِي الْإِبَانَةْ   أَنْ تَعْرِفَ الرُّسْلَ أُولِي الْأَمَانَةْ
٢٧ أَوَّلُهُمْ نُوحٌ فَنِعْمَ الْعَبْدُ   إِمَامُهُمْ خِتَامُهُمْ مُحَمَّدُ
٢٨ وَلَا نُفَرِّقْ بَيْنَهُمْ يَا صَاحِ   وَكُلُّهُمْ دَعَوْا إِلَى الْفَلاَحِ
٢٩ دَعَوْا إِلَى شَهَادَةِ التَّوْحِيدِ   أَنِ اعْبُدُوا اللّٰهَ بِلَا نَدِيدِ
٣٠ قَدْ بَلَّغُوا الدِّينَ الْقَوِيمَ وَالْهُدَى   وَأَنْذَرُوا عَنِ الشَّرِيكِ وَالرَّدَى
٣١ صَلَّى عَلَيْهِمْ رَبُّنَا السَّلاَمُ   مَا خَطَّتِ الْمِدَادُ وَالْأَقْلاَمُ

الْإِبَانَةُ عَنِ الْأَصْلِ الثَّالِثِ
مَعْرِفَةُ الدِّيَانَةِ

٣٢ وَثَالِثُ الأُصُولِ وَالْأَرْكَانِ   إِبَانَةُ الدِّينِ مِنَ الْإِيمَانِ
٣٣ أَبَانَهَا الثِّقَاتُ فِيمَا أُثِرَا   مُسْنَدَةً عَمَّنْ رَوَى عَنْ عُمَرَا
٣٤ لَمَّا سَأَلْ جِبْرِيلُ مَا الدِّيَانَةْ   فَقَالَ أَحْمَدُ فَخُذْ بَيَانَهْ
٣٥ الدِّينُ عِنْدَنَا ثَلَاثٌ قُسِّمَا   الإِسْلَامُ الإِيمَانُ وَالإِحْسَانُ كَمَا
٣٦ قَدْ جَاءَ مَبْنِيًّا عَلَى أَرْكَانِ   عَظِيمَةٍ حُسْنَى فَخُذْ بَيَانِ
٣٧ الإِسْلَامُ بِالشَّهَادَتَيْنِ قَدْ عَصَمْ   لِلدَّمِ وَالْعِرْضِ كَذَا الدِّينُ اتَّسَمْ

٣٨ ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالصِّيَامْ   وَالْحَجُّ فِي الْعُمُرِ مَرَّةً يُرَامْ

٣٩ الِإيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِالإِلَهِ   ثُمَّ الْمَلَائِكَهْ وَرُسْلِ اللّٰهِ

٤٠ وَالْكُتْبُ وَالْبَعْثُ مِنَ الْأَجْدَاثِ   أَهْوَالُهُ عَظِيمَةُ الْأَحْدَاثِ

٤١ كَالْعَرْضِ وَالْحِسَابِ وَالْمِيزَانِ   وَجَنَّةِ النَّعِيمِ وَالنِّيرَانِ

٤٢ كَذَا الشَّفَاعَةُ بِإِذْنِ اللَّهِ   حَوْضُ النَّبِيِّ أَحْمَدَ الْأَوَّاهِ

٤٣ كَذَلِكَ الْإِيمَانُ بِالْأَقْدَارِ   مِنْ خَيْرٍ اَوْ شَرٍّ فَلَا تُمَارِي

٤٤ ثُمَّتَ الاِحْسَانُ فجَا فِي الشُّعَرَا   وَيُونُسٍ كَأَنَّكَ اللَّهَ تَرَى

٤٥ ثُمَّ سَأَلْ مَتَى النُّشُورُ وَالْقِيَامْ   فَقَالَ ذَا السُّؤْلُ بِحَقٍّ لَا يُرَامْ

٤٦ أَمَّا عَنِ الْأَشْرَاطِ فَاسْمَعْ وَادَّكِرْ   وَخُذْ كُفِيتَ شَرَّها وَلْتَعْتَبِرْ

٤٧ أَنْ تَلَدَ الْأَمَةُ قُلْ رَبَّتَهَا   وَأَنْ تَرَى الْحُفَا مِنَ اَمَارَاتِهَا

٤٨ وتَمَّ ذَا السُّؤْلُ بِلَا اِرْتِيَابِ   وَانْصَرَفَ الْمَلَكُ بِالْجَوَابِ

٤٩ وَعَلِمَ النَّاسُ أُمُورَ الدِّينِ   وَتمَّتِ النِّعْمَةُ بِالْيَقِينِ

٥٠ وَتَمَّ مَا نَظَمْتُ لِلْعَوَامِ   كَأَنَّهُ السِّرَاجُ فِي الظَّلَامِ

٥١ فَخُذْ بِذِي الثَّلَاثَةِ الْأُصُولِ   بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ لِلْوُصُولِ

٥٢ إِلَى رِضَا الرَّحْمَنِ ذِي الْجَلَالِ   اَلْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ذِي الْكَمَالِ

٥٣ وَتَمَّ ذَا وَالْحَمْدُ لِلْإِلَهِ   أَرْجُوا بِهِ الْغُفْرَانَ لَا التَّبَاهِي

٥٤ فَإِنَّنِي الْفَقِيرُ عَبْدُ الصَّمَدِ   رَبَّاهُ فَارْحَمْنِي وَأَكْرِمْ مَرْقَدِي

٥٥ وَارْحَمْ أَبِي أُمِّي مَعَ الْأَجْدَادِ   اَلْأَخْضَرِ بْنِ عُمَرَ المُقْدَادِي

٥٦ وَارْحَمْ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْلِمِينْ   أَعِزَّنَا بِالْوَحْيِ وَالْحَقِّ الْمُبِينْ

٥٧ وَارْفَعْ لِقَدْرِ كُلِّ مَنْ عَلَّمَنَا   وَكُلِّ مَنْ لِلْخَيْرِ قَدْ أَرْشَدَنَا

٥٨ خِتَامُهَا صَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامْ   عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْأَنَامْ

٥٩ يَا كُلَّ مَنْ قَرَأَ نِظَامِي فَافْتَهِمْ   لَا تَنْسَنَا مِنَ الدُّعَاءِ فِي الظُّلَمْ